]9681[ما نُقل عن الشافعي من دعائه عند قبر أبي حنيفة كذب عليه I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية فكيف والحمدلله لا ينقل هذا عن امام معروف ولا عالم متبع. حتى من الخلف لا ينقل هذا الذي هو ادعى الدعاء عند القبور - 00:00:00

او الذهاب الى القبور العبادة عندها لم ينقل عن امام من المتأخرين معتبرا لم ينقل عن امام معتبر من المتأخرين بل الائمة من المتأخرين ينهون عن ذلك كهذا الامام شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وكثير من الائمة ينهون عن ذلك - 00:00:20

وليس كل المتأخرين على هذا حتى تقول هذا اجماع نعم السلام عليكم قال رحمه الله بل المنقول في ذلك اما ان يكون كذبا على صاحبه مثلما حكى بعضهم عن الشافعي انه قال اذا نزلت لي بشدة اجيء فادعو عند قبر ابي حنيفة فاجاب - 00:00:44

او كلام من هذا معناه وهذا كذلك معلوم كذبه بالاضطرار عند من له معرفة بالنقل اذا كان نقل عن احد من اهل الفضل واهل العلم شيء من تحري الدعاء عند القبور فانه كذب - 00:01:03

مثل ما حكوا عن الشافعي انه يدعو عند قبر الامام ابي حنيفة. هذا كذب على الامام الشافعي رحمه الله واضح واضح الكذب. نعم. قال فان الشافعي لما قدم بغداد لم يكن ببغداد قبر ينتاب للدعاء عنده البتة. اي نعم الشافعي في وقته - 00:01:18

ليس هناك قبور يذهب الناس اليها في في بغداد ومنها قبر ابي حنيفة فانه في في بغداد وما ذهب الى احد وما ذهب اليه احد في في عهد الشافعي نعم. بل ولم يكن هذا على عهد الشافعي معروفا. نعم. وقد رأى الشافعي بالحجاز واليمن والشام والعراق ومصر من قبور الانبياء - 00:01:37

والصحابة والتابعين من كان اصحابها عندهم وعند المسلمين افضل من ابي حنيفة وامثاله من العلماء فما باله لم يتوخى الدعاء الا عنده؟ بل ان الشافعي رحمه الله شاهد قبورا لاهل الخير واهل الصلاح - 00:02:02

حتى من الانبياء ومن آآ الصحابة. الصحابة والتابعين ولم يذهب اليها للدعاء عندها فكيف يذهب الى قبر ابي حنيفة رحمه الله وهو هؤلاء افضل من ابي حنيفة. ومع هذا ما ذهب اليهم الشافعي. فكيف يذهب الى المفضول ويترك الفاضل؟ نعم. ثم اصحاب - 00:02:18

ابو ابي حنيفة الذين ادركوه مثل ابي يوسف ومحمد وزفر والحسن ابن زياد وطبقتهم لم يكونوا يتحرون الدعاء لا عند قبر ابي حنيفة ولا غيره. حتى تلاميذ ابي حنيفة رحمهم الله جميعا ورحم ابا حنيفة. ما كانوا يذهبون الى قبر ابي حنيفة - 00:02:39

مع انه شيخهم وامامهم ومحبوبهم ما كانوا يذهبون الى قبره ويدعون عنده. نعم. ثم قد تقدم عند الشافعي ما هو ثابت في كتابه؟ من كراهة تعظيم قبور مخلوقين خشية الفتنة بها. نعم المنقول عن الشافعي يكذب هذه الدعوة انه كان يدعو عند قبر ابي حنيفة. المنقول في - 00:02:59

كتبه الموجودة الان المطبوعة الان انه ينكر الدعاء عند القبور هذا يبين كذب هذه الحكاية. نعم. قال وانما يضع مثل هذه الحكايات من يقل علمه ودينه نعم لان هؤلاء الخرافيون يروجون - 00:03:23

باطلهم بالكذب اكثر ما عندهم الكذب لانهم ليس عندهم ادلة من الكتاب والسنة فيلجأون الى الكذب مثل هذه الكذبة على الامام. الشافعي لان الناس يقدرون الشافعي ويحترمونه فاذا قيل ان الشافعي يفعل هذا - 00:03:43

الناس يقبلون هذا الشيء فالشافعي برأه الله من هذه المقالة ومن هذا الفعل ومن هذه آآ الاكاذيب نعم واما ان يكون المنقول من هذه الحكايات عن مجهول لا يعرف اما ان تكون هذه الحكايات التي يتوارثونها ويروجونها على الناس - 00:04:02

اما ان تكون كذبا على معروفهم؟ اه على على ائمة كالشافعي. نعم. واما ان تكون منقولة عن مجهول لا يرى. او يكون سند لم يثبت كلها مجاهيل فلان عن فلان عن فلان. من هو فلان - 00:04:24

لا يوجد له حقيقة وان وجد فهو وظاع كذاب نعم ونحن قال ونحن لو روي لنا مثل هذه الحكايات المسيبة احاديث عن من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم لما جاز التمسك بها حتى تثبت. فكيف بالمنقول عن غيره - 00:04:40

نعم لابد من صحة الاسناد هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما يروى عنه لا يؤخذ على طول حتى يمحص وينظر في سنده. نعم. وفي نقلته ورواته فان ثبت عنه صلى الله عليه وسلم فهو حق - 00:04:59

والا فهناك احاديث موضوعة. حتى على الرسول صلى الله فاذا كانوا كذبوا على الرسول صلى الله عليه وسلم الا يكذبون على الامام الشافعي؟ من باب اولى. وكذبوا على غيره من الائمة - 00:05:15

الحمد لله نحن عندنا ميزان وهو السند وهو السند ولهذا يقول ابن المبارك لولا الاسناد لقال احد في الدين ما ما شاء. اي نعم. لو لولا الاسناد فقال احد في الدين ما شاء. نعم - 00:05:30

ومنها ما قد يكون صاحبه قاله او فعله باجتهاد يخطئ ويصيب ومنها ما هو اجتهاد يعني ثبت عن هذا اذا ثبت عنه انه قاله او فعله فانه يكون باجتهاد لانه ليس معصوما - 00:05:47

فهو قاله او فعله باجتهاد فيعرظ اجتهاده على الكتاب والسنة. فان كان صوابا قبل وان كان خطأ يترحم عليه ويرد هذا هذا الخطأ او قاله بقيود وشروط كثيرة على وجه لا محظور فيه فحرف النقل عنه. او انه قاله لكن - 00:06:02

قاله بشروط وقيود هم نقلوا الاصل وتركوا الشروط تركوا الشروط ورووه مطلقا عنه هذه احتمال اخر - 00:06:24